

تفسير سورة التوبة (98) تفسير الآيات 37-47 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله مترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم - [00:00:26](#)

وحموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يكونا خيرا لهم. وان يتولوا يعذبهم عذابا اليما في الدنيا والاخرة. وما لهم في الارض من ولي ولا نصير - [00:00:51](#)

هاتان الايتان الثالثة والسبعون والثواني الرابعة والسبعون من سورة كررتها كثيرا اكثر من ثلاث لياالي وانا اكررها وقد ذكرت ان الله عز وجل كرر الاية الاولى مرتين في كتابه الكريم - [00:01:13](#)

في هذه السورة المباركة وفي سورة التحريم والتكرير في القرآن ليس تكذيرا محضا يعني لمجرد التكرير وقد يذكر الاية الواحدة كما ذكر في سورة الرحمن فباي الاء ربكما تكذبان كررها كثيرا - [00:01:47](#)

كررها الاول في آيات في الصفحة الاولى من سورة من سورة الرحمن فباي ربكما تكذبان اكثر من ثلاثين مرة اكثر من ثلاثين مرة في السوق وبعض العلماء يقول ان التكرير هذا طبعا كلهم مطبقون. اهل الايمان دول مؤمنون بالله ورسوله - [00:02:34](#)

يعلمون ان في آيات الله وحكم الله والالفاظ التي جاء جاءت في كتاب الله هي اعلى اعلى ما يتحدث ما ما يتحدث به اعلى ما يتكلم به ولذلك لم يخطر على بال ابو جهل ام على بال ابي جهل - [00:03:03](#)

ولا ابي لهب ولا الصناديد الفصحاء البلغاء من قريش وغيرهم ممن كفروا بالله ورسوله لم يخطر على بال احد ان يعارض القرآن والان يقول ليش يكرر قد يأتي جاهل في عصرنا او قبل عصرنا - [00:03:27](#)

ويحسب ان هذا التكرير يعني تكلمة كلام تكلمة كلام بس. حطي يعني لبنة فوق لبنة ويزود لبنة كاملة مجرد زيادة. لا هذا ما هو كذلك كل اية بل كل حرف في كتاب الله يوضع لمعناه - [00:03:47](#)

انا قلت لك قد تختلف الايتان في حرف واحد في آيات كثيرة في حرف واحد. فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مذبذبين الاية الثانية انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين. وش اللي فرق بينهم؟ واحدة فيها فانك والثانية ما فيها - [00:04:06](#)

وقلت لك ثلاث مرات ان في سورة ال عمران ان الله في عيسى عليه السلام ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم وفي سورة في سورة مريم وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط. الاية هي الاية - [00:04:26](#)

ذاك ما فيها وائل واو فيها ان على طول ان الله ربي يرفع عدو والثانية فهو ان الله. الثالثة في سورة الزخرف ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم - [00:04:50](#)

المسافات والبون بينهم بعيد يعني ما هي وحدة بذكرها الانسان وطبعا هذا ما هو كلام محمد ولو اجتمع جميع اساطين العربية في جزيرة العرب واجتمع ام من درسوا العربية من العجم وغيرهم على ان يأتوا بمثل هذا القرآن - [00:05:05](#)

لو اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فتكرير الايتين ما هو لان الآية لا بد كل مرة تيجي لها معنى غير المعنى اللي في الاولى - [00:05:24](#)

لان السياق اللي قبلها واللي بعدها هو اللي يحدد المراد لجنتنا وهذا محله وهناك لجنة وهناك محلها هداك السياق هو اللي يحدد المراد بعض العلماء يقولوا ذكر النعم الكبرى على الانسان وخلق الانسان ثمان مرات - [00:05:45](#)

وذكر ابواب الجنة الثمانية ويا جنتين ثمانية وثمانية ستاشر وثمانية ادي اربعة وعشرين وابواب جهنم سبعة وذكر الجنة والنار في سورة الرحمن الجنة ونار في سورة الرحمن وابواب النار ادي واحد وثلاثين ادي ست سبعة ابواب جهنم سبعة ادي واحد وثلاثين - [00:06:09](#)

فكأنه بين لهم ان المؤمنين لهم هذه الدرجات العالية في جنتين كل جنة منهم لها ثمانية ابواب والنار لها سبعة ابواب والطاعة وتحيط بجميع الكافرين وان كانوا اكثر الناس. لان ربنا يقول وما اكثر - [00:06:34](#)

لا يستوي لا يستوي وقليل من عبادي الشكون يقول ربنا تبارك قليل من عبادي الشكور فاهل الايمان اقل من اهل الكفر عددا لكن الله سبحانه اعد لهم من النعيم المقيم بل كل كافر - [00:06:51](#)

لو مات مؤمنا كان له قصر في الجنة وكل مؤمن لو مات كافرا كان له درجات في جهنم منازل في جهنم والعليم الخبير يعلم ان هذا يموت على الايمان وليس له في النار نصيب وان هذا يموت على الكفر وليس له في جنة نصيب - [00:07:13](#)

ولكن يوم القيامة في الجنة يسكن المؤمنين في منازلهم ومنازل الكافرين لو ماتوا على الايمان والكافرين نزلهم في دركات في جهنم. كانت للمؤمنين لو ماتوا على الكفر. ولذلك العلماء ربنا يسمي يوم التغابن - [00:07:32](#)

لا يوم يجمعكم اليوم الجمع ذلك يوم التغابن والتضامن اني المنازل اللي كانت قد تهيأ العليم الخبري يعلم انهم لن يشتموا ربح النار. اللي هم المؤمنون. يعني طبعاً يردونها ورودا وان منكم الا واردها. كان عن ربك حتما ما كلهم يمرون على الصراط. والصراط مضروب على ظهر جهنم وعليه قطا طيف. الله سبحانه يأمر خطا طيف - [00:07:53](#)

معروف عالمة. كل اللي الله اراد له جهنم على طول تسحبه. تسحبه من الصراط وبعض الناس يمر كالبرق الخاطف. وبعض الناس كالريحة كما ومعك اجود ما يكون الخيل. وبعض الناس يحبوا حبوا - [00:08:18](#)

حتى يخرج الى الجنة حتى يطالع حتى ينتهي الى الجنة حتى ينتهي الى الجنة هذه آيات الله البينات يقول عز وجل هنا يا ايها النبي يا ايها النبي وبينت الكلام كثير على ان الخطاب موجه للنبي لفظا - [00:08:33](#)

وهو يشمل امته كذلك الى يوم القيامة فلا يجي واحد يقول ان الخطاب هذا موجه للنبي ما لنا به دخل لما قال بعض الناس الحين في عصرنا بس نتفلسف بعض المجرمين - [00:08:50](#)

وقالوا طيب ليش تقول قل هو الله احد هي كلمة قل هذه قالها ربنا عشان يقول هو الله احد. قال للنبي محمد خلاص احنا بنقول كل لان النبي اللي كان يقول راح - [00:09:03](#)

احنا نقول هو الله احد ما نقرا قل هو الله احد نقول هو الله احد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يلعبون بكتاب الله لانهم آآ عاموا عن عن الانوار التي وضعها الله لاهل الايمان. واستغلهم الشيطان اسوأ - [00:09:15](#)

استغلال حتى صاروا امعات ينفون في ركابهم اتبعه الشيطان فكان من الغاوين اتبعه الشيطان فكان من الغاوي ولو شئنا لرفعناه بها برنا ولكنه اخلد الى الارض فمثله واتبع هواه فمثله كمثل الكلب. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث - [00:09:32](#)

ولاهت ان جيت ولا تركته يا ايها النبي جاهد الكفار كل واحد يقول لبي كل مؤمن يضع في قلبه هذا هذا المنهج طيب وش عندنا قواعد شريعة الاسلام؟ قواعد والقواعد كلها يؤكد بعضها بعضا. ويقوي بعضها بعضا. ويشرح بعضها بعضا. وكل واحد منهم يرفد يرفد نظيره - [00:09:53](#)

هو شبيهه عندنا من القواعد اللي وضعها النبي محمد عليه الصلاة والسلام بوحى من ربه من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ده منهج من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - [00:10:24](#)

فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الايمان هذا منهج على كل مسلم الى يوم القيامة وعلى رأسهم حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. مطالبين بهذه القاعدة - [00:10:46](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. ان كان يستطيع يغير باليد ان كان يستطيع وهذا لا شك اولا وبالذات لاولياء امور المسلمين يعني ما يكن لعامة المسلمين لعامة من لاولياء المسلمين هو اللي يقدر يغير باليد - [00:11:03](#)

هو لو واحد لقاك في الطريق وبدأ يضربك انت تبدأ تضربه تصير فوضى العملية لكن لو ضربك في ولي الامر ياخذ حقك ما تاخذ حقك بيدك انت شرع الاسلام ما في واحد ياخذ حقه بيده - [00:11:21](#)

الشريعة الاسلامية معايا كل واحد ياخذ اذا اذا واحد يعتاد عيش تعتدي عليها انت لا بعض الامور يمكن كلمة اعتدى عليك فاعتدوا عليه اصل الثاني ما هو اعتداء بس هذي موجزة - [00:11:37](#)

لو سمحتي على سبيل المشاكلة اللي فاعتدوا عليه الاصل انا ما اضربه ولكن يا الحاج لكن لابد ان استأذن ولي الامر اقول هذا ضربني ونجيب البيئة على ذلك واذا قامت البيئة يقول لي اضربه - [00:11:54](#)

اه يوكل واحد يتولاه لو واحد قتل واحد ما يروح ولي امره فلان اقتله لا ينصح الناس لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة الا جهالهم سادوا. فلا بد من ضبط الامور في بلاد الاسلام ونظام الاسلام - [00:12:08](#)

ما هو كل واحد ياخذ حقه بيده ابدأ. وانما ولي امر المسلمين هو اللي يفعل. فالوضع باليد هذا ليولي امر المسلمين التغيير باليد ولمن انا به ولي امر المسلمين. هو اللي اذا قال ما واحد يقول ليش فعلت - [00:12:23](#)

ما واحد يقول ليش هذا لما اعتدوا ضرب او اعتدوا كذا او ترك الصلاة او زنى او ترك او سرق وقام على رجم الزاني او قال له ان كان غير محصن ان كان غير محصن او قطع يد السارق. ما يقول ما واحد يقول ليش يقطع يده الا مجرمين يقولوا الان - [00:12:41](#)

مجرمين في عصر ويبدوهم صحافة ويبدوهم اعلامات في الاعلام والاذاعات يقول ليش هذا هذا جرم؟ هذي وحشية اسمع مني اذاعة لندن تقول يقومون هالحد القاسي دا بقطع يد السارق ويقولون الزاني ويجدون الزاني - [00:13:01](#)

هذي القسوة دي! ما قال الشاعر فقسى ليزدجروا. فقسى ليزدجروا. ومن يك حازما فليقسوا احيانا على من ارحموا فقسى ليزدجروا ومن يك حازما فليقسوا احيانا على من يرحم. وانا قلت اكثر من مرة يصير ولدك مريض حبيبك - [00:13:21](#)

اللي ودك ما يجيه شوكة ولا ولا ياكل شي يكرهه ولا يشرب يكرهه اذا اذا وديته للطبيب وقال اسقيه هذا الدواء المر عشان يقتل الديدان اللي في بطنه. تيجي انت وهو يقول انا ما اشرب الدواء انا جربت ولا يمكن اذوبه هذا مر. ام الحبيبة الرحيمة عليه تمسكه -

[00:13:42](#)

او ابوه يمسكه والثاني يصل الدواء المر فيه فمه. ليش يصل الدم عشان يعالجوه ما بيصلي الدواء ليتشفى فيه. بيسقيه الدوا الموج عشان ينجح عشان يصحي جسمه عشان يسعد ويسعد الناس به. ما هو لمجرد الغير. من رأى يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده -

[00:14:02](#)

فمن لم يستطع سبيل يعني ان كنت عاجز ان تغير بيدك بلسانك. يا اخي اتق الله هذا لا يحل لك شرعا واعلم علم اليقين انك لن تأمر بمعروف ولن تنهى عن منكر - [00:14:26](#)

مهما كان حجمه صغيرا في نظرك او في نظر الناس الا ستجد حلاوته يوم القيامة تتمنى انك ابذلت اضعاف اضعاف ما بذلت وثق تمام الثقة انك لو امرت انسانا فاعتدى عليك بلا انك امرته - [00:14:45](#)

وهذا نادر ان او نهيتوا عن شر والله انا جربت جربت في ازمة طويلة متبررة. انا ما اعلم اني رأيت انسان يعني يخالف الشريعة واتكلمت معه الا وكبرت في عينه - [00:15:08](#)

ولا اعلم اني رأيت انسان يمكن منزلته عند الناس مرتفعة شوية ولا يتحمل ودخشت عليه ولا كلمته الا نالني اذى منه ما اعلم اني تركت امرا بمعروف كان ينبغي لي ان امر - [00:15:27](#)

ولا نهياً عن منكر كان ينبغي لي ان انا جربت هذا اللي جربته انا الا نالني اذى ممن اغمضت عيني عنه ولا اعلم اني قلت لواحد يسوي

كذا الا وكبر انا اشوف اللي يقدر عليه انا الا وكبرت في عينه - 00:15:45

وصحيح ربنا امرنا لما قال يا عم بعج واصبر على ما اصابك يا بني يقول لقمان لابنه ووعظه. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم واوصينا الانسان بوالديه حملته امه ان عوانه في عامين يشكر لي ولوالديك ليل نصير وان جاهدك على ان تشرك - 00:16:03 فيما ليس لك بعلم فلا تطعهما وصاحب ما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من ان محمد صلى الله عليه وسلم. واتبع سبيل من اناب اليه ثم اليه مرجعكم فينبئكم ما كنتم تعملون. يا بني اقم الصلاة - 00:16:23

اه وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصاب. بعض الناس يجعل واصبر على ما اصابك انها ردعة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر بعض الناس من المفسرين يجعل واصبر على ما اصابك هذي ان اللي يأمر بالمعروف وينهى بيتعرض للبلاء - 00:16:36 ما هو بلازم يتعرض للبلى. قد يتعرض للرفعة والعزة الله بيده نواصي خلقه ويقلب واصابع العباد وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء هو اللي يخلي ده يحب ويخلي ده يبغض - 00:16:57 ويخلي القلوب تلين او القلوب تكسو اما كن مجرد الامر بالمعروف يحتاج اللي يأمر يكون يوطن نفسه على ما هو بلازم ابدًا انما الامر بالصبر على المصيبة هذا حق على سواء امرت بالمعروف او لم تكن ما امرنا بالمعروف - 00:17:17

يعني يوفر هذي اوامر اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واي بلوى تصيبك اصبر عليها سواء كانت متعلقة بما قمت به او غير متعلقة بما قمت به لان الانسان اذا وطن قلبه ونفسه على ان يصبر عند المصائب يسعد - 00:17:36 اذا جات البلوة تقول راقد كانه جبل ويقول انا لله وانا اليه راجعون بعض الاحيان طبعًا النفس البشرية احيانًا يجيها الشيطان بالمفاجأة يخليه عندما يصاب بالمصيبة ينزعج ولكن بسرعة ان الذين اتقوا اذا مسهم الطائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون - 00:18:04

ويعفو الله ويصفح فانت اذا امرت بالمعروف ولك خير كبير من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليذكره فان لم يستطع فليسلطه فان لم يستطع فليقلبه وانا قلت اكثر من مرة لا يجوز ولا يحل لانسان ينصب نفسه للامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:18:26 الا اذا كان هيا تهينة وعلم علم ان هذا معروف وهذا منكر اذا كان يعرف ان اللي هذا معروف والناس قصره فيه يأمرهم واذا كان يعرف ان هذا منكر والناس يرتكون وينهاهم عنه - 00:18:50

لكن اذا كان ما يعرف تو بادئ يبدأ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولذلك لما بدأ بنا ناس من هالشكل بدوا يحرمون الحلال ويحرمون الحرام ويقولوا على هذا كفر وهذا فسق وهذا كذا وهم لا يعرفون الا الحرام ولا يذكرون الا الفسق - 00:19:06 لانهم ما درسوا هذا منكر وهذا معروف. لا بد ان تعرف ما هو المعروف اللي تأمر به يعني مثلا انت عند جنبك بيت او واحد ايه ده ده الاذان ما صلى - 00:19:20

ولا راح المسجد وانت تعرف انه صحيح معافى توه داخل وتوه طالع ما به يخالف ولا تعرف انه عنده شيه يشغله في البيت. يعني مثلا كما مريض ملازم له او شيه من هذا القليل - 00:19:32 هذا منكر ظاهر دا وباعتباره جارك عليك تنصحه الطريقة لينة تقول انا شفتك صلاة الظهر اليوم. انا ما تقول له ليه وراك ما صليت ولا تتكلم علي بكلام تقول ما شفتك اليوم في المسجد عسى ما شر وش اللي منعك عسى ان شاء الله عليك خير - 00:19:45

عسى ما عندكم احد مريض ومقعّد؟ تقول له كلام لين مثل هذا؟ وانت تقول له هالكلام دا بيشركك ويدعو لك انك انت سألت عنه بحثت عن حاله يبي يشركك لانك حسيت بيه لانك حسيت بيه وكانك وكانه من اهلك هذا هو الامر اما كونك تتكلم - 00:20:03 واحد على معصية وتبدأ تسبه ما يجيبك ولا ينفعك. وضربت لكم مثال يعني طبعًا ما في شك الرجل لما قالوا على الصحابة الواحد علي عمر ابن الخطاب ان فلان قال وين هو؟ قال وخلص انهب. صار قاعد في البر يسكر وينكر - 00:20:23

ولا صلاة ولا عبادة يقولون العلماء في تفسير قوله تبارك وتعالى في سورة غافر حميم تنزيل من الرحمن تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول. لا اله الا - 00:20:40 له الى المصير. العلما يذكرون الكلام النبوي في تفسير هذه السوء هذه الاية. يقول ان عمر قال هو حاله قالوا هذا حاله لا تكونوا عونًا

للشيطان عليه لا واحد يسب ولا واحد يتكلم عليه - 00:20:58

وجابوا له رقعة وكتب. بسم الله الرحمن الرحيم الى فلان حابي تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب. شديد

العقاب. ذي الطول. لا اله الا هو اليه المصير. قال خذوها ذي ولا تعطوا - 00:21:12

سكران اعطوها له صاحي وخلوه يروحوا عنه فلما جاء الخطاب ما فيه الا هذه الآية القرآنية كما يذكر هؤلاء العلماء. وهو صاحي وبدأ

تنزيل الكتاب من الله بدأ يفتح بدا يفتح وبدي الغشا واللي على قلبه تنقشع. واللي على عيونه تنقشع ويقرا. غافر الذنب - 00:21:33

وقابل الثوب شديد العقاب ذي الطاولة ما يفرؤ منه احد ولا يهرب منه واحد ولا يعجزه احد. لا اله الا هو. غافر الذنب بشديد العقاب لا

اله الا هو اليه المطر. كلنا فتاب واقلع وندم وصار من احسن الناس على. فلما درى عمر قال هكذا ينبغي - 00:21:56

اذا صاح واحد ما تجتمعوا عليه بالسكاكين اذا طاح واحد لا تجتمعوا عليه بالسكاكين وانما كونوا عوناً له على طاعة الله ولا تكونوا

عونا للشيطان عليه لانكم اذا بدأتوا به وتشبونه وتتكلمون عليه نفر منكم وان كان يحاربكم ويقاثلکم ولا حصلنا شي - 00:22:19

فربنا يقول له يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين وانا فسررتها بقوله جاهل انزل الجهد مثل ما قال علي ان اسعى وليس علي ادراك

النجاح ان ترد الماء بماء او فقه لا عذر لي قد قلت للقوم استقوا - 00:22:39

انا علي مبلغ وعلي نوصل الامانة اللي في عنقي وابراً الى الله من منه ومن عمله فاذا بلغت انتهى الحال. يا ايها الذين امنوا عليكم

انفسكم لا يضرکم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعاً - 00:23:00

ينبئكم بما كنتم تعملون فانت اذا بلغت ونصحننا عليك ما انت مجبور او انت تجبر الناس ربنا يقول لاکرم خلقه وافضل رسله واعلى

عباده شأننا عند لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله يعني لكن لك الا يعني بمعنى لكن من تولى وكفر فيعذبه -

00:23:19

الله العذاب مرده الى الله مرد العباد الى الله لست علينا ما بيدك القلوب قلوب العباد بيدك يا محمد لا والله لا يملكها النبي محمد ولا

يملكها جبريل ولا يملكها احد من خلق الله قاطبة ما يملكها الا الملك الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هو الذي

يقلدها كيف يسأل - 00:23:49

لست عليهم بمسيطر. يعني يسلط تهدي من تشاء وتضل من يدك ذلك. ها بيد الله وحده يهدي من يشاء فضلاً ويضل من يشاء عدلاً

يهدي من يشاء فضلاً ويضل من يشاء عليك السعي. وليس عليك ادراك النجاح. فيقول عز وجل هنا يا ايها النبي جاهدوا - 00:24:11

الجهد استفرغ الوزر لا تقصر باللي انت تقدر عليه على قدر طاقتك ابذل جهدك استفرغ وسعك في دعوة عباد الله الى الله. كافرهم

وغير كافرهم. ادعوهم واستعمل مع كل واحد ما يليق به - 00:24:31

النبي لما ارسل معاذ الى اليمان وهذي فرض عين على كل داعية ويجب ان يأخذ الداعي لو ان دولة ارسلت رجالا يدعون الى الله في

غير بلدهم. يجب ان ان يخصصوا لهم دروساً - 00:24:56

في معرفة البيئة اللي هم رايعين لها وش دينهم؟ وش مذهبهم؟ على اي مذهب من مذاهب النصارى؟ على اي جنس من جنس

اليهود؟ من جنس المنحرفين عن دين الله من الخرافيين وغيرهم يعرفهم - 00:25:15

علشان اذا عرفتهم يعرف كيف يجابهم كيف يجابهم؟ كيف يعلمهم وبعدين يعرف مستويات الناس. انا اذا لقيت واحد توه متخرج

من الجامعة دكتور ومنتفخ ورأسه في السماء ولقيت على معصية انا اخاطبك كما اخاطب واحد من عوام الناس - 00:25:31

لا لاني دا حاطط رأسه في السما دا فلا بد ان اعامله بما يليق بمنصبه بمالك بمنصبه نتلطف معه ونأخذ الطريق اللي يقطع عليه خط

الرجعة. نشوف وش اللي هو مبالغ فيه وانا اجيه من جهته. اجيه من جهته. فالنبي يقول - 00:25:52

معاذ ابن جبل كما جاء في الصحيح وغيره. لما عشان انك تأتي قوما يقول النبي محمد النبي الامي. وهو في الجزئية هنا في

المدينة. ومرسله الى اليمن اربعين خمسين سنة واحنا عايشين في هالمحلات ولك ويمكن ما نكاد نعرف اكثر الجهات القريبة منها -

00:26:10

يمكن يسألون عن جرية قريبة منها كمان نطبلها والنبي عليه الصلاة والسلام يرسل الى اليمن ويرسل الى المنذر بامر البحرين

وينشر الى كسرى ملك الفرس. ويرسل الى هرقل عظيم الروم ويرسل الموقوف بعظيم الكذب. وكأنه دارسهم دراسي ما درس ولا -

[00:26:29](#)

لكن علمه الذي الذي يعلم السر واخفى فيقول لي مهرقل سلام على من ما قالوش سلم عليك. سلام على من اتبع الهدى اما بعد اسلم تسلم. يؤتيك الله اجرک مرتين فان توليت فانما عليك اسم كل البسبين - [00:26:54](#)

او الاليسيين والاريس او الياريس الفلاح المزارع لاني كانت اكثر بلاد الرومان مزارع وفلاية فكأنني وجدي قل له ترى كل الفلايح والفلاحين والمزارعين اللي في امرتك اذا كفرت وكفروا لعلك ستتحمل وزرهم يوم القيامة - [00:27:16](#)
لأنك ما دلتهم على خير. فان توليت فانما عليك اثم كل الاريثي الاريثيين. ويا اهل الكتاب عارفن من اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا. ولا اتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله - [00:27:41](#)

فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلم. ويكتب للمقوقس عظيم القط عظيم القبط لما تسأل اكثر المثقفين اللي لو وش الخطة ما يعرفوش القط ما يعرفونوش القط ولا يعرفون ان الملاعين الانجليز لما احتلوا مصر - [00:28:01](#)
غيروا اسمعوا وسموها اجبت يعني بلاد القط ما كأنها بلاد الاسلام. وهم جوها سنة الف وتمنمية اتنين وتمانين بالتاريخ النصراني. الف وثمانية اتنين بالتاريخ النصراني. واحتلوها واحتلوها. وحولوا غير كل شيء فيها واول شيء الاسم كلمة ناس - [00:28:20](#)
او الفسطاط او منفعة للتاريخ الفرعونية القديمة يغيروا قالوا ايه جبت يعني بلاد الاقباط والاقباط يومها كم؟ يوم ولا يجون اتنين في المئة من السكان. ميدو عددهم اتنين في المية من السكان. لكن لانهم اكثرهم نصارى على دينهم وان كانوا هذول كاثوليك -

[00:28:44](#)

واللي هناك اللي هم الانجليز بروسستان لكنهم كلهم في الهواء وكلهم بلايا. كلهم اعداء لله واعداء لرسوله. فجم غيروا الاسم قالوا اجب. فينطقها العربي الان وهو متلذذ بها ضد الاسلام واهله. وحرب ضد الاسلام واهله يسموه ويرددون - [00:29:04](#)
من غير ما يعرفون معناها ولا الدول يدرون عن الهدف من وراها. فالانجليز سموها وتسمعها في اكثر الى يا ابوي يعرفني اني هذي نزعة شيطانية لتغليب القليلين الذليلين الملاعين على المئات الالاف المؤلفة - [00:29:34](#)
المسلمين ويقولوا ان البلد لكم ودول كلهم مستعمرين ولما مرة حصل انقلاب في مصر يجي واحد كانوا يسمونه استاذ الثقافة العالمي فيقول لي اللي عمل الانقلاب انا انا اهنك بانك اول حاكم لمصر منذ تاريخ الفراعنة - [00:29:57](#)
وها السيد لطفي السمون وكان السيد لطفي يسمونه احد اكابر اكابر اللي حطوهم الانجليز في الزروة وخلوهم ائمة للناس فيسلم على هذا الطاغية اللي قلب اللي قلب الحوض ويقول له انا اهنك بانك اول حاكم حكم البلاد منذ - [00:30:21](#)
الفراعنة اول حاكم يقول له مصري حكم ان عهد الفراعنة من عهده هي الواحد يفرح بالفراعنة ويأتم بالفراعنة بالطواغيت هذول اللي راحوا ما كانوا يسوون ولا نعلي اللي يلبسونها يهتم الانسان بهن - [00:30:44](#)

ويلغي تاريخ الاسلام الف الف كذا سنة. حوالي الف وثلاثمائة سنة او ما ميدانية يلغيه عز الاسلام والعلم الاسلام وشريعة الاسلام وانوار الاسلام يطفوها علشان كلمة يجبها اعداء الله من الانجليز او غيره - [00:30:59](#)

او غيرهم. المهم ان المسلم يستفسر فلا ترسل واحد داعية لبلاد شيوعيين وهو ما يعرف عن الشيوعيات شيئا او ترسلوا لبلاد نصارى مسل ارسوزكر او ما يسمع انه ارث اوقات - [00:31:19](#)

او عن انواع من اليهود اللي كذا واللي كذا واللي كذا ما يعرف عن اليهود فلا بد ياخذ دروس مكثفة. ودروس مكثفة قبل ما يروح يدعو يعرف وش البلاد اللي هو جايها عليه - [00:31:39](#)

علشان يدعوههم على بصيرة ويدعوههم على نور ويعرف كيف يقطع دابر مذهبهم بسيوفهم ولا بسيوفنا يعطيهم كلمة واحدة تخليه يشك فيما هو عليه قال فيما فيما هو عليه. يشك على الاقل فيما هو عليه من كتبهم. اما كون الانسان يروح مثل الاعمى ما يدري ولا يعرف - [00:31:52](#)

ويجي في بلادهم يضلونه ما هو اللي يهديهم ومن كان هو على هدى يضلون ويخرجون من الظلمات. من النور الى الظلمات. بدل ما

هو يخرجهم هو من الظلمات الى النور هم يخرجون من من النور الى الظلمات - 00:32:16

على طاغية الذين يخرجون الناس وينظرون من النور الى الظلمات فربنا يقول فينا يا ان بجاهد الكفار والمنافقين وطبعا كلمة منافق ما كل الناس يعرفون المنافقين وانا قلت لك اكثر من النفاق لا يشرأب براسه - 00:32:30

الا عند ضعف المسلمين. اعند عز المسلمين عندما يكون المسلمون اعزة يجي النساء عندما يذل المسلمون لتفرق كلمتهم وتشتيت شملهم وانفراط عقدهن واطمنن يطمع فيهم من لا يدفعه عن نفسه من لا يدفعه عن نفسه. عند ذلك يحتج نفاق ليه؟ ما يحتاج نفاق. كل شيء طلعه - 00:32:50

ما هو خايف من احد لا هناك حراس شريعة لا هناك حراس شريعة ولا هناك هم الدين ولا هناك ناس يقولوا للكاذب اجلس انت كاذب او يقولوا كذا ما عنده امامة نكاحات. حتى النفاق النفاق انما يظهر عند عزة الاسلام - 00:33:18

وانا قلت لك ان واحد مرة من الشعراء اللي ادركنا او اخرهم يقول زمان كل خل كل فيه خب وطعم الخل خل. طعم الخل يعني صديق. خل مثل طعم الخل. وطعم الخل خل لو يذاق له سوق. بضاعته نفاق - 00:33:37

فنافق فالنفاق له نفاق يعني له رواج ما يصير النفاق الا اذا كان فيه ناس يرضعون يرضعون المنحرف. اما اذا كان ما في احد يرضع المنحرف وش يناسب له. قل اللي في قلبه - 00:33:56

تطلق اللي بتطلع النسوان الان ويقول له ليش احنا ما نشارك من صلحنا الميراث للرجل والمرأة سواء؟ وليش ميتين الطريق بيقدر المرأة مثل ما هو بيد الرجل وليش المرة تحتاج الى محرم عشان يسافر بها؟ وليش ما تذعر متى شاءت؟ وتستقيم متى شاءت؟

وتصير على هواها على - 00:34:10

ولا هو اهله؟ هذا اللي يقولونه الان في الازاعات وفي الصحف وفي كل شيء ما قصروا ما قصروا ابدا في محاولة طمس اعلام الهداية واطفاء النور الذي ان شاء الله سيثبت رغم انوفهم لبشارة حبيب الله ورسوله عندما قال صلى الله عليه وسلم ولا -

00:34:30

طائفة من امتي ظاهرين على اعدائهم لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وبشر اهل هذه البلاد بذاتها ببشارات اهل البلاد بحمد الله ببشارات بشارها النبي محمد - 00:34:53

بشارات بشر بعض قبائلها ببشارات مثل ما جاء في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يقول لا زلت احب تميم القبيلة من قبائل العرب خسرت العدد كثير متفرجة في كل قرى الناس - 00:35:13

لا زلت احب يقول النبي محمد يقول ابو هريرة لا زلت احب تميما لثلاث يعني سمعتها من النبي وسلم لما جاته صداقة قال هذه صدقات قومي وقال هم اشد امتي على المسيح الدجال - 00:35:30

هم اشد امتي هذا في صحيح البخاري. هم اشد امتي على المسيح الدجال. وطبعا هذه ايضا بشارة لدعوة الشيخ محمد رحمه الله لان صاروا الذين ينهجون هذا المنهج هم اقرب الناس استمساكا بكتاب الله وبهدي رسول الله - 00:35:51

محمد صلى الله عليه وسلم. ولا زالوا هم اللي يقفون في حشجة شجى في حدود المنحرفين عن دين الله. لا زالوا هم اللي يصيروا مثل شدى في حلوق المنحرفين عن دين الله. هذا مثال. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الايمان لارز ما بين المسجد - 00:36:11

يعني لمكة والمدينة. ان الايمان ليأرز ما بين المسجدين. ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها. يعني الحية تطلع من الجيارة تلتمس الرزق وتبدأ تدور وتدور في راحت ورجعت - 00:36:31

الى جحرها. كأن الاسلام يفض على الناس بعزه ثم في اخر الزمان ينكمش ويصب في مدينة النبي وفي مكة وفي بين الحرمين وفيما بين الحرمين. وقلت لك اكثر من مرة ان لما - 00:36:51

جسم النبي محمد عليه الصلاة والسلام صدقاء الصدقات. واعطى بعض الرجال اكثر من بعض. وقال واحد هذه قصة ما اريد بها وجه الله يو معاوية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حينئذ من يرد الله به من يعدل اذا لم يعدل رسول الله -

00:37:09

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال الطائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم عشان يبين انه اذا كان مثل هذا المنافق في عصر محمد لا تحسبوا ان الدين سينقضي - [00:37:29](#)

موت النبي محمد. من سيبقى الاسلام عزيزا والحمد لله. نقرأه بعد اربعتاشر مئة سنة نقرأ القرآن كأنه ما نزل من الا هذا اليوم. ونقرأ في صحيح البخاري ومسلم وابي داود كاننا نسمع حبيب الله يتكلم. كلام رسول الله ينقل الينا صحيحا - [00:37:48](#)

صحيحا مسندا مضبوطا مضبوطا متقنا في البخاري ومسلم وفي كتب اهل السنة والجماعة. بحمد الله ومنته نصلي ولله الحمد في مساجدنا على المنهج الشبيه بمنهج اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا لعب ولا ولا خرافات ولا - [00:38:08](#)

دجل ولا ضلالات نعرف كلنا نكبر على اسوة واحدة ونحمل على اسوة واحدة ونقضي على طريقة واحدة الحمد لله وله المنة لا تغيير ولا غيرنا ما في. ما فيه ما تجد ابدا اهل دين ينتسب الى طبعا لا اقيسه. لا اقيس مثل ما اقول - [00:38:28](#)

الم ترى ان السيف ينقص قدره؟ اذا قيل هذا السيف امضى من العصا انا ما جالسين شريعة الله الكاملة التامة الشاملة بهذه الشرائع المنحرفة المقطعة التي لا قيمة لها ولا بقاء لها ولا دوام. يقول الله هنا يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين - [00:38:48](#)

عليهم اذا كان الانسان حسيت به انما ينفع لا تستعمل مع اللين بعض الناس كلامك اللين بخليك ان نعدك وبعض الناس كلامك اللين يفرعنه فوضع الندي في موضع السيف بالعا مضر - [00:39:08](#)

كموض كوضع السيف في موضع الندم اذا كان المقام مكان مقام كرم لا تحطوا السيف وان كان المقام مقام صفر لا تحط خلي لكل حالي لابوسها. بمعنى خليك الطبيب المعالج. اللي يعطي الجرعة المناسبة تماما. ان كانت - [00:39:35](#)

الناس يروح للطبيب يقول له مثلا انا عندي سكر وانا ما اخذ حبوب ولا شيء اقول له لا انت ابرة الان وبعدين تاخذ حبوب وجرعة هذا وضعها وهذا وضعها. يجيك الطبيب ويوصف لك جرعات احيانا تصير جرعة مضاعفة. للي يعطيها لغيرك هو دواء واحد. والمريض - [00:39:57](#)

هذا مريض وهذا مريض لكن الطبيب الحاذق النبيه النبيه اذا اعطى على قدر حاجة المريض على قدر الميكروبات او الجراثيم او الطفيليات اللي في يعطيه الجرعة اللي تقضي عليه. ويقول له بعدها لا تاخذ - [00:40:16](#)

لانه اذا اخذ شيء بدي امسح في الجسم يخرب ما يصلح. يعني يصير الدواء الزايد يصير للتخريب ما هو للتصليح. فذلك شريعة الله عز وجل اتعلمنا ان احنا نكون مثل الطبيب. الماهر الحاذق في الدعوة الى الله عز وجل. اذا كان الانسان اللي احنا بنكلمه - [00:40:36](#)

يعني يرتفع نشمخ معه ولا نخاف ولا نعم وش اللي عنده يبي يموتنا خليه يموتنا الشهداء خليه يموتنا خليه يقتلنا وش يبي يسوي لنا؟ وغالبا ينصرنا الله عليه ويعلي شأننا عليه ويرفعنا عليه ويخليه يعرف قدرنا كمان - [00:40:55](#)

انما المهم اني ينبغي الانسان يرفق في موضع الرفق ويغلظ في موضع الغلظة وانا قلت لك في في قوله تبارك وتعالى واللآتي تخافون نشوزهن سفعوا شوف العلاج العلاج للمرأة اللي تخاف نشوفها. اللي تحس منها انها بدأت تلعب - [00:41:16](#)

اللي تحس منها انها بدأت يعني تحس بشيء اخر غير اللي انت تعرفه. الخلق اللي تعرف منها واللآتي تخافون فعظوهن دبل واحد هذي الدرجة الاولى هذا ما يصح اليك تراكي لو انك عصيتيني او عصيت ربك ومتي يخشى عليكي تنحشرين في جهنم - [00:41:36](#)

يخشى عليك كذا يحاول يعظها بقدر ما تطبيق بقدر ما تعرف تعظوهن هذي العلاج الاول النجاة بهذا واهجروا. ما هو تروح تجمع لها الوعظ والهجر والضرب؟ لا كله يسلب لحاله على قدر - [00:42:00](#)

فعظوهن واذا ما نزع معها الوعظ اعطيها ظهرك في النوم واليوم الثاني والثالث ان تحركت لك. معناها العلاج بدأ يآثر بده يأسر وين ما تحركت زوجها شوي يطالع من الغرفة اللي تن فيها ويصير لحالك - [00:42:18](#)

يصير لحالك. يعني معناها يعني معناها اعطي الجرعة اللي تظن انها تأثر بقدر ما تطبيق واهجروهن في المضاجع يسمح للهِلال واضربوهن. وما هو امر بالضرب وعشان نبدأ به وبعض الناس نسوان يشتكون هالاياام تقول فلان ان زوجها بيضربها ضرب الموت - [00:42:37](#)

ويطردها من البيت. وفلانة تشتكي اني ما هو بخير الناس دول شريرين هل يضربون نسائهم؟ ما هم رجال ما هم رجال ما هم انا ما

هم انا ناس يا حيوانات وحوش مفترسة اللي تملكها بكلمة الله وعلى شرع الله وبعدين تبدأ تأذيها هذا الان واضربها - [00:42:58](#)
ولكن كلمة تضربهن مثل ما يقول العربي الحكيم علق عصاك حيث يراها ولدك لا تشتري العصا عشان تضرب بها العيال ويكون همها الضرب انما حطها اشتري العصا. يبي يسألون العيال ليش يا بابا جايب العصا هذي؟ يقول عشان نشوف - [00:43:18](#)
حتى يمكن ما يقول لهم عشان اظربكم بها. عشان نشوف. بعدين يخلي احد من العيال ترى اللي يبي ينحرف يبي يضرب بها. ما يروح يضربه على طول. بس علقها عشان الولد يشوفها. تعلمه الادب من غير ضرب ومن غير خبط - [00:43:41](#)
ولما اذن في ضرب بعض النساء جاء يستكثر جملة على باب النبي محمد لما سمعوا كان يضربوهن يشتكون من ضرب ازواجهن لهن فقال النبي وما اولئك بخياركم؟ اللي يضرب مرته ما به خيره قليل ما فيه خير او خيره قليل. اللي يضرب مرته. ليش تضرب -

[00:43:56](#)

مرتك هي عبدة عندك؟ انت اشتريتها بالمال؟ انت هي حرة متلك تماما تماما. انما الله جعل لك عليها حق وجعل ليها عليك حق ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة القوامه الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما -

[00:44:19](#)

من اموالهم. وبعدين ربنا يقول فالصالح حافظات للغيب بما حفظ الله. فاللاتي تخافون نشوزهن. فعظوهن واهجروهن. فان اطعنكم فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. اسمع ان الله كان عليا كبيرا. شفت هذه للاية - [00:44:39](#)
يعني لا تحسب انها ضعيفة تقوم تبغي عليها. ترى رب السماوات فوق راسك. العلي الكبير الذي لا يعجزه شيء يمكن يسلط عليك مرض ما يحن عليك غيرها ولا ولا يعالجك ولا ولا يغسلك ولا يسلك بلا اياك غيرها. فالتى - [00:45:02](#)
ان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. اياك اياك ان تجلب شر لا. ان الله في زي الاية ان الله كان عليا كبيرا هذا ينبغي ان يكون منهج في كل الدعوة مع الكافر والمؤمن. ومع الصغير والكبير - [00:45:22](#)

مع المنحرف وغير المنحرف. مع اهل الاهواء واهل الهداية يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغز عليهم ومأواهم جهنم اعوذ بالله. مصيرهم الى النار يعني ان ماتوا على هذا ان مات الكافر على كفره - [00:45:41](#)

والمنافق على انفاق هذه داره التي تنتظره. مسكنه جهنم. مصيره الى جهنم. مرجعه الى جهنم. منزله دائم الابدى السرمدي في واه الذي يأوي اليه ما له غيره ما له غيره يروح عنه وين يروح؟ ومأواهم جهنم. الجهنام العميقة اللي ما لها حد - [00:45:59](#)
وبئس المصير وقبح المرجع وقبح المآل وقبح المأوى مأواهم الذي بسبب كفرهم صاروا اليه. ثم بعدين يبدأ يضرب لنا عدة امثال للمنافقين ليش كرر الذكر لهم عملهم بسبب ان المنافق - [00:46:19](#)

اذا كان محكم متقن النفاق مثل ما قال ربنا مرضوا على النفاق ومن اهل المرض ومن حكم الاعراب المنافقون كما سيأتي. ومن اهل الدين مرضوا على النفاق لا تعلموا. يقولوا لاکرم الخلق واعلم الخلق بالله لا تعلمون - [00:46:43](#)
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم. لان اللي ما يرد على النفاق ما يعرفه كل الناس انه منافق. عمر يقول لحذيفة كيف بعد موت النبي محمد واتى بكر وخليفة؟ شمن يا حذيفة - [00:47:00](#)

انت النبي سمى لك المنافقين لانه صاحب سر النبي محمد هل عمر بن الخطاب يقول هالكلام؟ ويبشر بالجنة والخوف من كان بالله اعرف كان من الله اخوف ثماني يا حذيفة هل تجد فيها نفاقا؟ هل تجد فيها نفاق؟ يقول لعمر بن الخطاب هل تجد فيها نفاقا -

[00:47:17](#)

نظرا لان بعض الصحابة ما كانوا يعرفون هؤلاء ويدافعون عنهم. يغترون بعبادتهم وبصلاة ما هو النبي قال تحقرون صلاتكم الى صلاتهم. بعض اهل العلم يخرج يمرقون من الدحقرن صلاتكم الى صلاتهم - [00:47:39](#)
وصيامكم الى صيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ينظر في نصره فلا يوجد في شيء ينظر نظيف لا يوجد فيه شيء ينظر فيه يقول هذه فلا يوجد فيه شيء. سبق الفرث والدم - [00:47:58](#)
يعني انطلق من الدين مثل انطلاق السهم من الرمية لا تمغط لا اخذ من الكرشة كرشة البطن ولا من الدم لا حصل دم ولا حصل ولا

يملكون من الدين هذه المروق السريع. يعني لا يستفيدون من الدين شيئا رغم بانهم متمسكون بالدين. متمسكون بالدين. فلذلك ربنا يكرر - [00:48:15](#)

ويضرب المثل في هذه فيقول الاية هذه الثالثة الرابعة والسبعون اسمع اسمع الاية الرابعة والسبعون انتهينا من الاية الثالثة والسبعين يحلفون بالله ما قالوا ادي واحدة ولقد قالوا كلمة الكفر. ادي اتنين - [00:48:39](#)

وكفروا بعد اسلامهم هذه الثلاث وهموا بما لم ينالوا. هذا الرابع كل واحدة امة كل جملة من هذه الجمل الاربعة بها كفاية. يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر - [00:49:00](#)

وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا وما نقموا. يعني من محمد وحزبه وما نقموا الا ان الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خير لهم دعوة دعوة. دعوة بين هذا وبين هذا. فان يتوبوا يكونوا خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم عذابا اليما - [00:49:23](#)

في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير قبل ما افسر هذه الاية ودي ابسط بعض المواقع التاريخية والمواقف

التاريخية لهؤلاء لان الواقع ان بعض العلماء يعني - [00:49:49](#)

كانهم اضطربوا بعض الاضطراب في تفسير هذه الاية الكريمة الواقع في قول يحلفون بالله ما قالوا طبعاً هذه طبيعتهم. في كل مقام لهم. قلت لكم من وقت قريب ان كان واحد نقل عنهم كلام - [00:50:09](#)

مثل زيد ابن ارقم يكذب ويقول والله انه كذاب. والله ما قلنا ولا طلعت الكلمة دي من السنتنا. وما يجي واحد لحاله يجمعوا الكبار شيوخهم وجيرانهم المغرورين بهم ويقولوا النبي يحلفون. ما يحلف هو بس اللي منسوب اليه الكلام. يجمع عشان الكثرة هذي يعني

مثل ما - [00:50:29](#)

فيحلفون بالله انهم ما فعلوا. فيكذب يحول الصحابي اللي نقل الكلمة واللي ما يعرفون يقولوا هو كذب عليهم لانهم صدقوهم لما

حلفوا لهم الايمان ربنا اتخذوا ايمانهم في سورة المنافقون اتخذوا ايمانهم جنة. يعني الجنة اللي - [00:50:52](#)

التاني بها القميص او الدرع من الحديد اللي يلبسه المقاتل سمي جن جنة يسمى جنة يعني يجتنبها من سيوف الاعداء ورماح الاعداء الاعداء. اذا جاته ولا بس القميص القميص الحديد ما يجيه شي منها. لا سيف يجيه ولا رمح يجيه - [00:51:15](#)

اتخذوا ايمانهم جنتان فصدوا عن سبيل الله كل شيء يحلفون فيك وعندنا قصتين ثابتة. واحدة في صحيح البخاري قصة في صحيح البخاري وقصة جاء بالبخاري جزء منها وسكت عن الجزء الثاني - [00:51:34](#)

قصتي قصة يوم المريسيع في غزوة بني المصطلق وانا كررتها كثير. والقصة الثانية في تبوك او في المدينة مدينة النبي محمد عليه الصلاة والسلام قصة المريسيع قلت لكم اكثر من مرة ان غلام لعبدالله ابن ابي راح للماء للبير عشان يذهب من البير ونجح غلام -

[00:51:54](#)

عمر بن الخطاب هذا يقول لا انا اللي اسحب الاول تضاربا ستري عبدالله ابن ابي رأس المنافقين ان غلامه تهاوش مع غلام لعمر بن

الخطاب وقال لغلام عمر يظهر ضرب غلام عبد الله ابن ابي - [00:52:24](#)

مين اللي عنده يوم يبي يتكلم زيد ابن ارقم؟ والقصة الثانية مين اللي حضرها زيد ابن ارقم؟ هذا اللي خلى العلماء قصتين مختلفتين متباعدين. والمبلغ زيد ابن ارقى الى عيون لحبيب الله ورسوله. عيون لصيانة الاسلام - [00:52:40](#)

وينبغي على كل مسلم انا والده وجميع المسلمين ينبغي ان نعتبر انفسنا كائنا حراس على الشريعة. كائنا حراس على الثغور. انت

عارف اللي هي اللي هي المواني والحدود للبلاد الحدود البحرية والحدود البرية. كان احنا حراس على الحدود - [00:53:02](#)

نحميها من كل معتد عليها فينبغي لنا جميعا ان نكون حراسا لشريعة الله. وان نكون كائنا موظفين كائنا احنا عندنا راتب اكبر من الراتب اللي الدول عندنا راتب اكبر من الراتب اللي تعطيه الدول. لان الرباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها. تحصل الاجر

الكبير والاجر الجزيل - [00:53:27](#)

نعيم الدنيا ونعيم الاخرة اذا اطعت الله واطعت رسولك وحافظت على شريعة الله. فينبغي ان نكون جميعا ما واحد يرتكب جريمة

ويخليه لابد نحول جهدنا من منعه منها بقدر ما نطيع. فعبدا لله بن ابي لعنه الله - [00:53:51](#)

بدوبنا يقول على اصحاب محمد بذوبنا والله احنا ومحمد واصحابه مثل اللي قال سمن كلبك يكلك ثمناه واكلونا. ولا تنفقوا على من عند رسول يقول لي جماعته من اللي خزرج جماعته اللي اللي ما يعرفوا النفاق. لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. ويقول الكلب - [00:54:09](#)

اذا لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل. ويسمعوا زيد ابن ارقم كما جاء في صحيح البخاري كما جاء في صحيح البخاري اورد البخاري في صحيح - [00:54:36](#)

في كتاب التفسير عند قوله عز وجل في سورة المنافقون هم الذين يقولون لا تنفقوا على ما عند رسول الله حتى ينفض وقوله عز وجل ان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل. ان عبدالله بن ابي سمعه زيد بن ارقم وهو يقول لا تنفقوا على من عند رسول - [00:54:53](#)

لله حتى ما قال على محمد من رسول الله. عشان يغرر بجماعته انه مؤمن باب رسول الله. عشان يغرر بجماعته رسول الله. لانه لو كان يؤمن قال هالكلمة يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا - [00:55:11](#)

ويقول لئن رجعنا فذهب مسرعا زيد ابن ارقم الى حبيب الله ورسوله يقول ما يعلم الغيب فارسل نبي الله لعبدالله بن ابي انت تقول كذا طبعاً عبد الله ما هو بجاي لحاله - [00:55:26](#)

يبي يجمع كل الناس المغرورين فيه من من الصحابة ويجيبهم ويبدا ان يحلفون والله ما ولا خرجت من لساني. وربنا يسمي وبعدين يا حول زيد ابن ارقم ينظر ويبدأ اهله يتعبونه في الكلام. ليش تبلغ الرسول؟ انت يمكن ما سمعتهم سمع زين - [00:55:41](#)

ويوم ضمه يقدر يمشي في الشارع يقعد في البيت من الضيق اللي اصابه لما كذب بسبب حلف هؤلاء الكذابين. فينزل الله سورة المنافقين اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون - [00:56:06](#)

اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله. انهم هم الذين يقولون لا اللي قالها زائد للنبي محمد نزل بها هيا من السماوات العلى هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. والله خزائن السماوات والارض. ولكن - [00:56:31](#)

المنافقين لا يفقهون هذا قال كلمة الكفر احلفوا انهم ما قالوا حلفوا انهم ما قالوا وقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم لانه قالوا نشهد ان لا اله الا الله وانا قلت لك اكثر من مرة. لو واحد نصراني او يهودي او مجوسي او وثني او من اي لون - [00:56:51](#)

ما نطق بالتوحيد هو على دينه الاول لكن لو قال اشهد حتى ولو كان لاعبا ولو كان ساخرا. لو قال اشهد ان لا اله الا الله ولو يسهر ولو يلعن - [00:57:14](#)

لو قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. او شاف المسلمين يصلوا دخل المسجد صلى معه. توشاً صلى معهم لو رجع صار مرتدا ما نحكم عليه بانه ما هو يهودي او مجوسي او نصراني. دينه الاول راح تماماً ما كاني اعرفه - [00:57:29](#)

هذا من دين الاسلام بعدما تكلم بالكلمة التي يدخله فيه. فاما ان يتوب واما ان يقتل الاول ما كنت تقتله لو كان نصراني. هو كافر او يهودي كافر ما تقتله. لكن اذا ارتد عن الاسلام بعد ان دخل الكبر مرتاد. قال - [00:57:47](#)

كفروا بعد اسلامهم هذا مين؟ هذا جاي في صحيح البخاري عن عبد الله ابن ابي اللي قال لا تنفقه على من عنده وهي كلمة كفر. وكفر بعد اسعاد ما تظاهر - [00:58:05](#)

ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وروى البخاري في صحيحه وروى البخاري في صحيحه عن انس رضي الله عنه عن طريق موسى بن عقبة صاحب المغازي المعروف المأمون الموثوق - [00:58:18](#)

رواه البخاري في صحيحه من طريق موسى ابن عقبة عن عبدالله بن الفضل انه سمع انس بن مالك قال حزننا حزنا شديدا على اصحاب الحرة الحرة ما هو يزيد - [00:58:39](#)

لما قام اهل المدينة وتركوا بيعته عبدالله بن الزبير ارسل جيش من الشام وجم حاصروا المدينة من جهة الحرة الشرقية ونزلوا في الحرة الشرقية وكان مكرهم وكيدهم على ان اذا صار طلعت الشمس - [00:58:57](#)

وحتمت شوية بدون يضربون اهل المدينة. اهل المدينة اذا طلوعوا من المدينة بتصير الشمس في عيونهم. وهذول الشمس في

ظهورهم متجهين امانا الحرة الى الغرب فالشمس في ضمة تضرهم الشام. واهل المدينة تضرهم الشمس. وبدوا يضربون في اهل المدينة وقتلوا منهم - [00:59:16](#)

وقلت لك ان منهم ابو سعيد الخضري واحد من المجرمين يركض وراه فدخل غار في طرف الحرة الشرقية هذه القريبة منا دي. فلما دخل ومعه سيلفه فالرجل يحاول يطلعه عشان يقتله. فشم سيفه ابو موسى وقال أبو سعيد - [00:59:36](#)

لئن بسطت الي يقول له كذا ان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين. اني اريد ان تبوء بإثمي واثمك فتكون من اصحاب النار - [00:59:57](#)

قال له من انت؟ هل جاي يقتله؟ من انت يرحمك الله؟ قال له انا ابوي. قال له انت في امان وفي حل لما سمع زيد ابن انس ابن مالك في الشام في العراق - [01:00:12](#)

لما سمع بجيش المقتلة في الحرة حزن حزنا عميقا على موت ابناء الانصار. فسمع زيد بن ارقى بشدة حزن انس ابن مالك وسنه يومها كبير في انه طبعا حوالي التسعين او او المئة - [01:00:27](#)

فلما سمع اني انس هذا في صحيح البخاري سمع انس سمع زيد ابن ارقم في المدينة انس ابن يبيكي بكاء مرا على اهل الحرة وحزن حزن ارسل اليه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:00:45](#)

اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك عبدالله بن الفضل الراوي عن انس ولابناء ابناء الانصار فلما سمع زيد انس ابن مالك دعوة النبي بهذه المثابة. رضي وسكت فقال له واحد من اللي عنده مين اللي كتب لك هالكتاب - [01:01:05](#)

واحد يقول لانس بن مالك خادم النبي محمد من الذي اه من هذا الذي يقول لك هالكلام ذا قال هذا الذي اوصى الله باذنه هذه في صحيح البخاري هذا الذي اوصى الله باذنه. يعني هذا الذي صدقه الله في كتابه من السماوات العلى. هذا الذي صدقه الله وكذب -

[01:01:28](#)

اعداءه وجعل اذنه وفيه لا تكذب ولا تختلق. ولا يضيع عليها الكلام الذي تسمع. هذا الذي اوفى الله باذنه. هذا البخاري بهذا الحافظ ابن حجر في فتح الباري وهو يشرح هذا الحديث. قال تكميم. الحق وهشرح هذا الحديث صحيح البخاري - [01:01:52](#)

قال تكميل جاء في رواية الاسماعيلي من طريق موسى بن عقبة احد الائمة الكبار المشهورين بن ابي صدق والثقة عن ابن شهاب الزهري عن ابن شهاب الزهري عن عن ان زيد ابن ارقم ما هو البخاري جاب القصة القطعة القطعة من الحديث اللي انا - [01:02:17](#)

انت الان عن قصة موتى اهل الحرة وكلامه اللهم اغفر وكتفى بها البخاري. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله هذا يقول حلفت على زوجتي الا ترقص في حفلات الزواج - [01:02:43](#)

فرفضت فرفضت فرفضت فقلت لها اذا رقصت لا تحلي لي فما الحكم اذا كانت نيتي من التحريم تخويفها وترهيبها وما الحكم اذا كانت نية التطليق فعليا طبعا اذا كان نيتك - [01:03:07](#)

التخويف اخص عليك كفارة يمين حسابك على الله نيتك هي بيد انت ما يعلمها الا الله وانت صاحبها فاذا كانت نيتك ما هي الطلاق لما تقولي لها لا تحلي لي مثل ما تقول حرمت على نفسي العسل او حرمت على نفسي كذا - [01:03:34](#)

فعليك كفارة يمين وان كانت نيتك الطلاق فهي طلاق وبعض اهل العلم يعتبرها بائنة لان ما فيها لفظة طاو واللام القاف لان قالوا بعض العلماء يقسم الطلاق الى رجوع وباء - [01:03:55](#)

فكل ما كان فيه الطاء واللام والقاف يعني طلاق انت طالقة انت مطلقة انت كذا تعتبر رجعي اما اذا قال لها انت علي حرام انت بائنة بيني الزمي بيت اهلك اعزبي اغربي التسمي الازواج روعي دوري - [01:04:11](#)

اذا قلنا هذا الكلام فان كانت نيته الطلاق وقع طلاقا بائنا وان لم يكن نيته الطلاق لا يقع عليه شيء عليه شيء. انما اذا قال انت حرام هذه عليه كفارة يمين. اللي هي التحريم ما احل الله. كأنه حرم على نفسه ما احل الله لما تحرم ما - [01:04:29](#)

الله لك تبتغي من قد فرض الله لكم تحية من طبعا المسألة فيها خلاف شديد. انما هذا اللي انا اقله اذا كانت هي للطلاق تقع طلاق ولا افضل لك والاحسن لك ان كان نيتك بفلان تعطيها مهر - [01:04:49](#)

وتخلي ابوها وليها يملكك الاحوط ما نعتبرها طلقة رجعية طلقة رجعية انت تروح على طول تقول لها انت زوجتي. لو مت لو مات احكما يرث الاخر في في العدة. في العدة قبل ما تخرج من العدة. هذا - [01:05:04](#)

الطلاق الرجعي ولو مات احدهم ما يتوارث مع الثاني. لكن البائن البائن لا تحل لك الا بعقد جديد ومهر جديد مهر جدي وعبد جدي الوالي ايضا والشهود كانها ما شفتها قبل اليوم. ضاعت عليك طلقة؟ ضاعت عليك طلقة من الثلاث اللي الله جعلها لك وضايقت -

[01:05:21](#)

واحدة منها وبعدين خلى ابوه ابوها وليها يملكك او ابنها اذا كان لك ولد. اذا كان لك ولد منها كبير شوية الولد يملكها. ولدك انت يا ملكك امه اذا كان الولد كبير مميز او بالغ. هو يملكك اياها وتدفع لها اللي تقدر عليه عشرة ريال ولا عشرين ريال. وهذا هذا الزوج -

[01:05:42](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يثرب عليها سيدنا علي فيا ولدي دي يقول النبي قول من قال يثرب عليه ان يستغفر الله ثلاث مرات انا ما احفظه - [01:06:02](#)

انا ما احفظ ان هذا حديث عن رسول الله لكن لكن النبي عليه الصلاة والسلام بين ان اللي في قلوبهم مرة يسمونها يثرب يقولون ياسر بانها من التسريب وهو التعريف واللوم - [01:06:16](#)

يسمونها يثرب وهي طابا وهي طابة النبي يقول يسمونها يسمونها يثرب وهي طابا والاية في القرآن عليه وعلى المنافقين يقول يا اهل اثر يبقى لا مقام لكم فارجعوا. اهل الايمان ما يقولوا يثرب - [01:06:29](#)

اهل الايمان ما يقولوا يثرب. وانما يقولوا المدينة ويقولوا طيبة ويقولوا طابا ويقولوا التي تأكل القرى ويقولوا كذا ويقولوا كذا هذي هذي اسمائها هذي هذي او امرت تأكل القرى يقول النبي عليه الصلاة والسلام هذا هو - [01:06:47](#)

جول ياسر بيستغفر ده والله ما يعرفه ان فيه حديث اودع مبلغ من المال ويدع مبلغ من المال في دفتر التوفير ويقعد بحذاري بابي اللي اللي يحط مبلغ في صندوق التوفير وبياخذ عليه فوائد هذا ربا - [01:07:04](#)

لو اكله ما يقبل له صلاة اربعين يوما او ما دام في بطنه هل زكاة المال جائزة على كل الناس ام على الفقراء؟ مين يقول لي ان الزكاة على كل الناس - [01:07:19](#)

وربنا قال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي مثل هذه الكلمة من اي جنس من البشر؟ من اي جنس من اما ما هو كل الناس - [01:07:32](#)

منين جبتها؟ ما اعرفها طيب هذا يقول نرجوكم او التنبيه على اصحاب الهواتف اللي ترن في المسجد وتشرد جزاك الله خيرا كلامك هذا وصيتك حق وعلى كل من المفروض اذا الحين اذا جا يركب الطائرة بدل محذر ينذر من اول ما تركب تقول اغلقوا الهواتف حققتكم - [01:07:48](#)

يعني لا تخلل انها طبخي تؤثر على الملاحة الجوية ويمكن تقلب الطائرة واللي فيها. او تحرق الطائرة واللي فيها. او تدير مسار الطائرة المسجد ايضا ينبغي احتياطه كذلك واكثر فلا يشغل الناس بالصلاة يشغل الناس. النبي عليه الصلاة والسلام وهو يصلي بالناس لما سمع صراخ طفل خارج المسجد اسرع في الصلاة. النبي مخافة ان تفتتح - [01:08:19](#)

امه لان ما يدخلون العيال يخربون على الناس في المسجد. اذا جابت ولدها تحط عند باب المسجد فلما سمع الولد يصرخ يصيح اسرع النبي وخفف الصلاة. مخافة ان يقول انا اريد اطالة الصليب بمعنى كلام السلام. فاسمع بكاء - [01:08:42](#)

اسرع بالصلاة مخافة ان تفتتن امه. وهذا الهاتف هذا ما في شك انه يزعج الناس. وينبغي للمسلم هم ما هم مستغنيين عنه لكن يعملون طريقة اني لا ابدأ في داخل المسجد. هذا كلامي جزاه الله خير. وهو نصح هذا - [01:08:59](#)

اه ما صحة الحديث الذي يقول لابد لمن اعتمر او حج وجب عليه ان يصلي في المسجد النبوي اربعين صلاة. قلت اكثر من مرة هذا حديث صححه بعض الناس في زماننا وهم لا يعرفون العلم. وبعضهم كمان كبار عند بعض الناس - [01:09:16](#)

هذا حديث لا يصح بحال. هذا من رؤية عبدالرحمن بن زيد بن جاد بن انعم الافريقي هو مروا من قريب وهو ضعيف عند عامة

المحدثين لا يروون حديثه يتركون حديثه - 01:09:40

وبعدين بقى لو صليت اربعين صلاة في الحديث من صلى في مسجده الا الكلام اللي يقولونه هو شايف الترغيب كتب كثيرة من صلى في مسجده اربعين صلاة لا تفوته صلاة - 01:09:52

كان له كاجر كبراء من النار وكذا وكذا الاله ان الاله اني سند لا يصح قالوا صح فلان قلنا خليه. انا اخر شي اتنين كتبوا في المدينة المنورة عن تصحيح هذا الحديث من طلبة العلم. اللي ناس يحسبوهم يعرفون الحديث - 01:10:04

وعندي رسالة من الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله بناء على امر الشيخ ابن باز فالرد عليهما رسالة في الرد على اللي صحح وحديث من صلى في مسجدي هذا اربعين صلاة - 01:10:23

وعندي عندي ارسلوها لي دار الافتاء من الشيخ ابن باز ابن الشيخ عبد الرزاق العفيفي نائب المفتي في الرد وبيان بطلان هذا الحديث انه لا يصح لان نعرف سند لا يصح فما تحتاج الى تطوير العملية - 01:10:35

هذا هو انما هذه يعملها بعض التجار وبعض الناس اللي عندهم بيوت عشان يأجرونها يقولوا خليهم يقعدوا اربعين يوم. عشان ما يطلعوا ما حكم من سب الدين او سب الله او سب النبي محمد - 01:10:50

اللي سب الدين او سب الله مرتد ان تاب تاب الله عليه ولا نقتله واما تب قتلناه ردة فعل. ومعنى ذلك لا يصلى عليه ولا يترك المسلمين ولا يتوارث مع المسلمين. لكن اللي سب النبي - 01:11:04

نقولوا جبلنا توبتك اللي سب الله او سب الدين او انكر شيء علم من دين الاسلام بالضرورة هذا نقولو انت ارتدت عن دين الاسلام. وش الشك اللي فيك عشان نشرح لك؟ - 01:11:23

ونجيب له العلماء اللي يفهموا ويردون عليه. ان اقتنع الحمد لله ويتوب وتاب الله عليه. وان لم يقتنع رقبته يقتل لكن اللي يسب النبي لابد من قتله. يذكر ابن المنذر الاجماع على قتل من سب النبي محمد. ولو تاب توبته - 01:11:38

وسعت اهل السماوات والارض. نقول له توبتك تنفعك عند ربك يوم القيامة. اما اللي سب نبينا محمد لابد من قتله هذي شريعة الله وهذا حكى الاجماع عليه غيره اجماع العلماء - 01:12:00

موكلا لعالم او عالمين او مية او ميتين او الف او الفين اجماع العلماء على قتل من سب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال تبت قولو تبت تنفعك التوبة عند الله - 01:12:15

لم يقتلك ما نخليك تمشي عالارض وتسب محمد صلى الله عليه وسلم. شف حتى اكثر من سب الله عز وجل. ومن سب الدين هي كلها ردة لكن هذا الحكم اطبق عليه علماء الشريعة. على ان من سب النبي محمد لابد من قتله - 01:12:28

لو قال توكتوك قل له توبتك ما نمعك ان تتوب الى الله. والتوبة تنفعك عند الله عز وجل في قبرك ويوم القيامة. اما كل اللي يخليك لا يمكن نخليك لابد لابد - 01:12:44

الرجل يغادر بلاده او بلد متوجها الى السعودية وقت الظهر هل يجوز له ان يجمع الظهر والعصر جمع تقديم وهب بلد ما يجوز قبل ما يركب الطائرة او الباكسة ما يجوز - 01:12:57

لكن لو كانت الطائرة او الباكسة ما هي في بلده. يبى يشد لها الرحال يركب ياخذ له مثلا ستين كيلو سبعين كيلو حتى يجي المطر حتى يجي المطار. او يجي عند الباكسة يعتبر مسافر من يوم طلع من بلده وله ان يجمع الظهر والعصر جمع تقديم في اي مكان - 01:13:15

قبل ما يركب الباكسة قبل ما يركب الطائرة بعد ما يركب الطائرة كلها سواد. ما حكم تغطية خشبة الميت وهل هناك فرق بين الرجل والمرأة؟ طبعا الناس يحولون ستر المرأة عشان ما تبان يعني اعضائها - 01:13:35

مبنية على الستر فيحطون لها في بعض البلاد وتظن هنا يفعلونها وفي مكة الظاهر يفعلونها وفي غيرها يحطون خشبة مرتفعة شوي عشان تعرف انها مرة وتصير اثر لها لا تبان لها جزء لا ثدي لا عجيزة لا يمين لا يسار. واقبلت على ربه. واؤكد ان هذا طبعا ما اعلم انه ورد حديث في تغطية - 01:13:55

في تغطية الخشبة بشيء تخيروا نوط بكم فان العرق دساس. انا ما احفظه حديثا صحيحا ولكنه حكمة عربية انا ما اعرفه حديثا صحيحا ولكنه حكمة عربية حكمة عربية ان ما في شك ان العرق دساس. لكن قد يدس الى شر وقد يدس الى خير - [01:14:18](#) قد تكون المرة نزع عرق الجد العاشر لها وقد يكون فاسقا او الام العشرين لها او الثلاثين وقد تكون امها فاسقة وقد يكون الولد نزعوا عرق ابوه من الف سنة. وقد يكون جد فاسق. والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [01:14:47](#)